

لسان العرب

(زمع) الزمعةُ الشعرة التي خلف الذنبةِ أو الرُّسغ والزمعةُ الهذبةُ الزائدةُ الناتئةُ فوق طلاف الشاةِ وقيل الهذبةُ الزائدةُ وراء ظلف الشاة وهي أيضاً الشعرة المُدلايةُ في مؤخر رجل الشاة والظبيُّ والأرنب والجمع زمع وزماعٌ مثل ثَمرة وثَمَر وثمار قال أبو ذؤيب يصف طبيياً نَشِيتَ فيه كُفَّةُ الصائدِ فَرَاغَ وقد نَشِيتَ في الزماعِ واستحكمتْ مثلاً عَقْدِ الوترِ في راغ ضمير الطبي وفي نَشِيتَ ضمير الكُفَّةِ وأَرْنَبُ زَمُوعٌ تمشي على زمعاتها إذا دنت من موضعها لئلا يقتص أثرها فتقارب خطوها وتعدو على زمعاتها وقيل الزمُوعُ من الأرناب النَشِيطِ السريعة وقد زمعت تزَمَعُ زمعانا أسرعتْ وأَزَمَعَتْ عدتْ وخَفَّتْ قال الشماخ فما تَذَفَّكَ بِيَيْنَ عَوِيْرَضَاتِ تَمُدُّ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ الْعِكْرِشَةِ أُنْثَى الثَعَالِبِ قال الليث الزمعةُ هَنَاتٌ شبه أظفار الغنم في الرُّسغ في كل قائمة زمعتان كأنما خلقتا من قطع القرون قال وذكروا أنَّ للأرنب زمعاتٍ خلف قوائمها ولذلك تنعت فيقال لها زمُوعٌ ورجل زميعٌ وزمُوعٌ بيِّن الزمَاعُ أَي سَرِيْعٌ عَجُولٌ ومنه قول الشاعر ودعا بيديهم غداة تحمَّلاً وداعٍ بعاجلة الفراقِ زميعٌ والزممعةُ رُذالُ الناس وأتباعهم بمنزلة الزمَمعة من الطِّلاف والجمع أزماع يقال هو من زممعهم أي من مآخبرهم والزممعةُ والزمماعةُ المضاءُ في الأَمْر والعزمُ عليه وأزممعةُ الأَمْرِ وبه وعليه مضى فيه فهو مزممعةٌ وثببت عليه عزمه وقال الكسائي يقال أزممعةُ الأَمْرِ ولا يقال أزممعةٌ عليه قال الأَعشى أزممعةٌ مِن آلِ لَيْلَى ابْتِكَاراً وشطَّاتٌ على ذي هَوَى أَنْ تُزَارَا؟ وقال الفراء أزممعةٌ وأزممعةٌ عليه بمعنى مثل أجممعةٌ وأجممعةٌ عليه والزممعةُ الشجاعُ المِقْدَامُ الذي يُزَمِعُ الأَمْرَ ثم لا يندثني عنه وهو أيضاً الذي إذا همَّ بأمر مضى فيه بيِّن الزمَماعةُ في الجمع ورجل زممعةُ الرأى أَي جَيِّدُهُ قال ابن بري شاهده قول الشاعر لا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِتٍ مِنَ الرَّجَالِ زَمِيعِ الرَّأْيِ خَوَّاتٍ وَأَزْمِعِ النَّبْتِ إِذَا لَمْ يَسْتَوِ الْعُشْبُ كُلُّهُ وَكَانَ قَطْعاً مُتَفَرِّقاً أَوْ لَمْ يَطْهَرِ وَبَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضِ وَالزَّمَمَاعُ مِنَ النَّبَاتِ شَيْءٌ هَهُنَا وَشَيْءٌ هَهُنَا مِثْلُ الْقَزَعِ فِي السَّمَاءِ وَالرَّشَمُ مِثْلُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ زُمُوعَةٌ مِنْ نَبَاتٍ وَزُمُوعَةٌ مِنْ نَبْتِ وَلُحْمُوعَةٌ مِنْ نَبْتِ وَرُقُوعَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّمَمَاعَةُ بِالزَّيِّ الَّتِي تَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ فِي يَأْفُوخِهِ قَالَ وَهِيَ

الرِّمَّ مَاعَةٌ وَاللِّمَّ مَاعَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِيهَا الرِّمَّ مَاعَةٌ بِالرَّاءِ قَالَ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَى الزَّمَاعَةَ بِالزَّيِّ غَيْرِ اللَّيْثِ وَالزِّمَّ مَاعَةٌ أَوْ صَغْرٌ مِنَ الرِّحَابِ بَيْنَ كُلِّ رَحْبَتَيْهِ زِمَّعَةٌ تَقْصُرُ عَنِ الْوَادِي وَجَمَعَهَا زَمَعٌ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَالنِّسَابَةُ إِِنَّكَ مِنْ زَمَعَاتٍ قُرَيْشِ الزِّمَّ مَاعَةٌ بِالتَّحْرِيكِ التَّلَاعَةُ الصَّغِيرَةُ أَيْ لَسْتُ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَهِيَ مَا دُونَ مَسَائِلِ الْمَاءِ مِنْ جَانِبِي الْوَادِي وَالزِّمَّ مَاعَةٌ الطَّلْعَةُ فِي نَوَامِي كَرْمِ الْعَنْبِ بَعْدَمَا يَمْصُوفُ وَقِيلَ الزِّمَّ مَاعَةٌ الْعُقُودَةُ فِي مَخْرَجِ الْعُنُقُودِ وَقِيلَ هِيَ الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ مِثْلَ رَأْسِ الدَّرَّةِ وَالْجَمْعُ زَمَعٌ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ وَالزِّمَّ مَاعٌ الْأُبَيْنُ تَخْرُجُ فِي مَخَارِجِ الْعَنْاقِيدِ وَأَزْمَعَتِ الْحَبْلَةُ خَرَجَ زَمَعُهَا وَعَظَمَتْ وَدَنَا خُرُوجُ الْحُجْنَةِ مِنْهَا وَالْحُجْنَةُ وَالنَّامِيَةُ شُعْبٌ فَإِذَا عَظَمَتِ الزَّمْعَةُ فَهِيَ الْبَدْنِيْقَةُ وَأَكْمَحَتِ الْبَدْنِيْقَةُ إِذَا ابْيَاضَتِ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقَطَنِ وَذَلِكَ الْإِكْمَاحُ وَالزِّمَّ مَاعَةٌ أَوْلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ بَدْنِيْقَةٌ وَقِيلَ الزَّمْعُ الْعَدْبُ أَوْلُ مَا يَطْلُعُ وَالزِّمَّ مَاعٌ الدَّهَشُ وَالزِّمَّ مَاعٌ رَعْدَةٌ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ وَزَمَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ زَمَعًا خَرَقَ مِنْ خَوْفٍ وَجَزَعًا وَالزِّمَّ مَاعٌ الْقَلَاقُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَزَمَعَ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ زَمَعًا وَزَمَعَانًا أَوْ بَطْأً فِي مَشْيِهِ وَيُقَالُ قَزَعَ قَزَعًا وَزَمَعَ زَمَعَانًا وَهُوَ مَشْيٌ مُتَقَارِبٌ وَالزَّمَعَانُ الْمَشْيُ الْبَطِيءُ وَالزِّمَّ مَاعِيٌّ الْخَسِيْسُ وَالزِّمَّ مَاعِيٌّ السَّرِيْعُ الْغَضَبُ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْأَزْمَاعِ أَيْ بِالْأُمُورِ الْمُتَذَكَّرَاتِ وَالْأَزْمَاعِ الدَّوَاهِي وَاحِدُهَا أَزْمَعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْعَانَ التَّغْلَابِيُّ وَعَدَّتْ فَلَمْ تُنْجِزْ وَقَدِّمًا وَعَدَّتْني فَأَخْلَفْتُني وَتَلَّكَ إِحْدَى الْأَزْمَاعِ وَزَمَّعٌ وَرَمَّاعٌ وَرَمَّعَةٌ أَسْمَاءُ